3574 - أخبرنا أبو بكر بن فورك ثنا عبد ا بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أبي عثمان قال Y كنا مع أبي هريرة في سفر فحضر الطعام فبعثنا إلى أبي هريرة و هو يصلي فجاء الرسول فذكر أنه صائم فوضع الطعام ليؤكل إلى أبي هريرة و هو يصلي فجاء الرسول فذكر أنه صائم فوضع الطعام ليؤكل فجاء أبو هريرة و قد كادوا يفرغون منه فتناول فجعل يأكل فنظروا إلى الرجل الذي أرسلوه إلى أبي هريرة فقال : ما تنظرون إلي قد و ا أخبرني أنه صائم قال : صدق ثم قال أبو هريرة : سمعت رسول ا صلى ا عليه و سلم يقول : .

صوم شهر الصبر و ثلاثة أيام من الشهر صوم الدهر .

فأن صائم في تضعيف ا و مفطر في تخفيفه .

قال الإمام أحمد : و روي نحوا عن أبي ذر و روينا في حديث أبي مالك الأشعري عن النبي صلى ا عليه و سلم أنه قال : .

الصبر ضياء .

و إنما سمي الصيام صبرا لأن الصبر في كلام العرب الحبس و الصائم يحبس نفسه عن أشياء جعل ا تعالى قوام بدنه بها و سمي الصبر ضياء لأن الشهوات إذا انقمعت به و انجلى عن القلب الظلام الغاشي إياه باستيلاء الشهوات على النفس فانظر مواضع النظر له من عبادة ا تعالى فآثرها و ابتدر إليها و مواضع الضر الذي يلحق من معاصي ا فاعتزلها و كف عنها و قد سماه في خبر آخر نصف صبر